٣

مغامرات
كيمت ومياو
سرقة قناع توت الذهبي

تأليف: بسام الشماع

دار المعارف

تأليف وشخصيات:

بسام الشماع

رسوم: محمد هريدي

جرافيك: مختار رفعت

إعداد فني:

شريفة أبو سيف

إعداد تحريري:

حمدي عباس

سميرة الشهاب

بطاقة الفهرسة إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية
الشماع، بسام سرقة قناع توت الذهبي/ تأليف بسام الشماع -ط٠١- القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦. ص: ٢٤سم (سلسلة مغامرات كيمت ومياو: ٣) تدمك: ١- ٦٩٤٤-٠٢- ٩٧٧ القصص العربية العنوان
ديوي ٨١٣

رقم الإيداع ٨٩٢٢/ ٢٠٠٦ ١٩/ ٢٠٠٥/ ٧

الناشر: دار المعارف- ١١١٩ كورنيش النيل- القاهرة- ج. م. ع

هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧- فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩

E- mail: maarf@idsc.net.eg

الملك الطيب (إخناتون)

حكم مصر لمدة ١٧ عامًا نقلت فيها العاصمة من طيبة إلى (أخيتاتون) بتل العمارنة "المنيا". تميز الملك (إخناتون) بالعدل والطبية، وكان أول من عبد ربًا واحدًا بعد أن كان الفراعنة يعبدون أربابًا كثيرة وأصبح المصريون يعبدون الرب (آتون) ومعناها (القوة الآتية من وراء الأفق).

الملكة (نفرتيتي)

زوجة إخناتون كانت ملكة جميلة، ولها شخصية قوية، وكانت تساعد زوجها في أداء مهام منصبه، وتهتم بتربية بناتها.

الكاهن (ميري- رع)

وزير الملك وساعده الأيمن، يأتمنه الملك على عرشه وقصره، ويثق فيه. يرتدي دائمًا جلد الفهد، وهو الزى الرسمي للكهنة.

الحارس (نحسي)

رئيس الحرس الملكي، واسم (نحسي) يعني (النوبي). كان يتميز بالشجاعة والإقدام والذكاء. حارس أمين على أسرار الملك العسكرية والسياسية.

(كيمت)

قط أسود اللون مثل الأرض المصرية الخصبة بطمي النيل. خفيف الظل، وشغوف بمعرفة حقيقة الأشياء والتعرف على كل العلوم، وجرئ وذكي وخفيف الحركة. يجب فعل الخير والعمل الطيب.

(مياو)

قطة تهوي المغامرات المثيرة وتحب العمل مع (كيمت) من أجل القضاء على الأعمال الشريرة المؤذية، وتهوي القراءة والاطلاع.

(ست)

هو خليط من (ابن آوى) والذئب. يتصف بالخداع والمكر والخبث. دائمًا ما يقع في الخطأ ويتم مطاردته عن طريق (كيمت ومياو).

(نونو)

مركب صغير مصنوع من سيقان نبات البردي يملكه (كيمت ومياو)، وله صفات خاصة حيث يمكنه أن يبحر وينتقل من زمن إلى آخر في لحظات معدودة. يستخدمه (كيمت ومياو) في مطاردة (ست) عبر الأزمنة المختلفة.

أخناتون: أهلا يا مياو، مرحبًا يا كيمت.. أليست هذه الجبال رائعة؟

مياو: نعم، بالفعل إنها جميلة وكريمة أيضًا، لما تمنحه لنا.

كيمت: (وهو يتفحص حجرًا في يديه) نعم. وهذه قطعة من الذهب الخام الذي يستخرجه العمال المصريون المهرة من هذه المناجم.

أخناتون: لون الذهب بعد استخراجه وإذابته وطرقه وتشكيله يشبه لون قرص الشمس ولهذا أصبح الذهب مفضلاً لدينا.

في ورشة العمل وقاعة العرض

العالم لزميله: اسكب الذهب السائل ببطء حتى أستطيع أن أفصل بين الذهب النقي والشوائب.

مياو للعامل: هذا عمل يحتاج لدقة ومهارة وصبر.

العامل: نحن نلاقي كل احترام وتقدير، وهذا يساعدنا على أن ننمي مهارتنا، ونتقدم بفضل ابتكاراتنا.

أخناتون: هذه قارورة جميلة من الذهب الخالص على شكل زهرة اللوتس، رمز مصر العليا. وهذا قناع رائع.

كيمت: لدينا في مصر الحبيبة الكثير من المناجم مثل "حات- نوب". وتتميز النوبة بمناجم الذهب ذات نسبة النقاء العالية.

نفرتيتي: مع السلامة.. وأرجو لكما إجازة سعيدة. فأنتما تستحقان بعض الراحة، وذلك بعد المجهود الشاق الذي تبذلانه في خدمة بلادنا وشعبنا المصري الكريم.

مياو: سوف نحاول أن نستفيد من هذه الإجازة، بحيث نروح عن أنفسنا من جهة، ونتعلم أشياء جديدة من جهة أخرى.

نفرتيتي: المرح مطلوب، والترويح يساعد على استعادة الإنسان لنشاطه وطاقاته.

أخناتون: واحرصا –دائمًا– على أن تستفيد من إجازتكما بشكل علمي وثقافي.

مياو: هذه نصيحة غالية، وسوف نعمل بها.. هيا بنا يا كيمت.

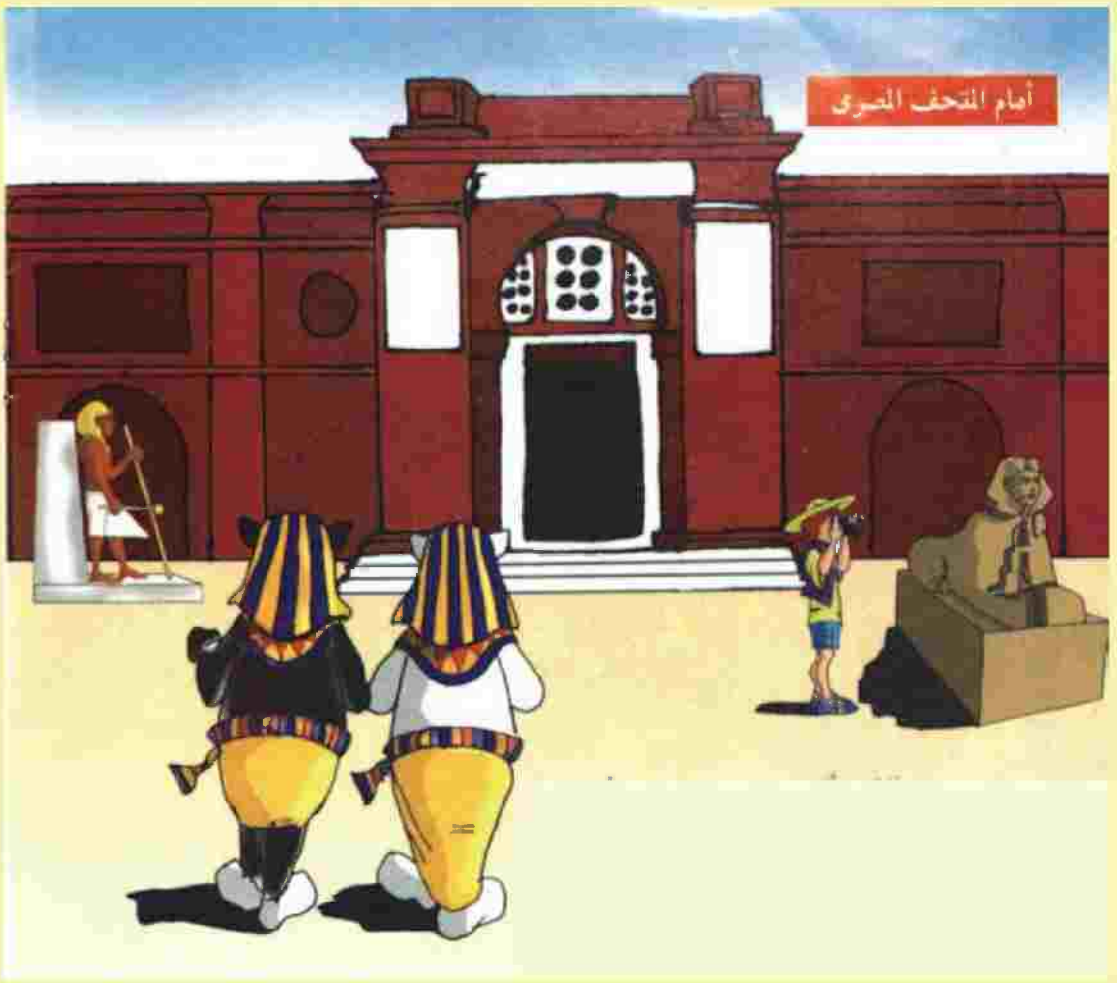

كيمت: لقد وصلنا إلى القرن الواحد والعشرين عن طريق مركبنا الزمني المصنوع من سيقان البردي (نونو). إن زيارة المتحف المصري بميدان التحرير بالقاهرة فكرة عظيمة.

مياو: نعم.. وخاصة لأن به ما يزيد على المائة ألف من القطع الأثرية التي تمثل كل الحقب الفرعونية القديمة مثل العصر اليوناني والروماني. وغيرها من الأزمنة المختلفة.

كيمت: هل اشتريت تذاكر الدخول؟

مياو: نعم ولكن في طريقنا للدخول يجب أولاً أن نمر بجهاز الأمن.

كيمت: هل لديك أي شيء معدني؟

لو معك.. يجب أن تظهره لرجال الأمن.

مياو: لا.. هيا بنا إلى الداخل.. فأنا شغوف برؤية كنوزنا النادرة.

كيمت: استمع يا مياو إلى المرشد السياحي.

مياو: سوف يشرح بالتفصيل الآن تاريخ هذا التمثال.

المرشد بيبو: نحن نقف الآن أمام تمثال من الحجر الجرانيتي الوردي للفرعون المشهور رمسيس الثاني.

سائح: الثاني؟!.. كم رمسيس إذن حكموا مصر؟!.

المرشد بيبو: كان هناك أحد عشر حاكما باسم رمسيس.. أما عن الحجر الذي صنع منه التمثال فيسمى الجرانيت فقد كان القدماء يقتطعونه من المحاجر في أسوان ثم يرسلونه إلى المعابد وأماكن النحت ومدارس الفن.

سائح: كم عامًا حكم رمسيس الثاني مصر؟

المرشد السياحي: حكم رمسيس الثاني مصر ما يقرب من سبعة وستين عامًا، وقد عاش حتى أواخر الثمانينات من عمره، وقد ترك لنا آثار عظيمة مثل معبد (أبو سمبل) و(معبد الرمسيوم) وغيرهما.

المرشد بيبو: وهذا هو القناع الذهبي للفرعون الصغير (توت عنخ آمون).

كيمت: سيدي لماذا يسمى توت بالفرعون الصغير؟

المرشد بيبو: هذا؛ لأنه اعتلى عرش مصر وهو في التاسعة من عمره، ومات وقد جاوز التاسعة عشرة بقليل!

مياو: هذا القناع بالفعل تحفة فنية فريدة.

أحد السائحين: لم أر هذا مثل هذا الإتقان والجمال في أي بلد من بلاد العالم!!

المرشد بيبو: من فضلكم، رجائي عدم استخدام الفلاش الضوئي عند التصوير، لأنه يؤذي الآثار.

المذيع الداخلي للمتحف: إنذار بالسرقة!.. إنذار بالسرقة! إلى كل أفراد الشرطة والأمن.. لقد سرق القناع الذهبي للملك توت عنخ آمون.. إلى كل الموجودين والزائرين.. رجائي الالتزام بأمكنكم.

المرشد بيبو: لا تقلقوا.. من المؤكد أن السلطات قد صورا الحادثة عبر دوائر التليفزيون المغلقة والكاميرات المتخصصة... وأؤكد لكم أن شرطة السياحة سوف تقبض على المجرمين في الحال، فالشرطة على مستوى عال ومحترم هنا.

كيمت: (لياو) هل تفكر فيما أفكر فيه؟

مياو: نعم.. ربما يكون السارق هو "سمت"!

كيمت: هيا نبحث عنه، وفي طريقنا دعنا نخبر شرطة السياحة بقصته.

كيمت: هل وجدته يا مياو؟ لقد اتجه إلى هذه الناحية.

مياو: لا أستطيع أن أؤكد لك بالضبط أين ذهب، وعندي شكوك.

كيمت: شكوك في ماذا؟

مياو: انظر يا كيمت هذا التمثال. لأمونحوتب الثالث.. وهذا التمثال للملك رمسي الثاني.

كيمت: (مقاطعًا) ولكن الأهم هو "سمت". يا ترى أين اختبأ؟!

مياو: أنتظر برهة.. انظر إلى هذا التمثال الغريب الذي يقف في نهاية الغرفة.

كيمت: ماذا عنه؟

مياو: انظر جيدًا لهذا التمثال.

كيمت: فعلاً، فهو يرتدي قناعًا ذهبيًا أشبه بذلك القناع الذي رأيناه مع المرشد السياحي.

مياو: وهو نفسه الذي سرق منذ لحظات.

كيمت: دعنا تخبر الشرطة.

مياو: يا سيادة الضابط.. السارق يتخفى تحت قناع "توت" الذهبي.

الضابط: بالفعل.. هذا هو القناع المسروق.

كيمت: ونظرة واحدة لذيل التمثال نجد أنه لا أحد غير "ست" وذيله.. وهو ليس تمثالاً.

كيمت: لقد ألقى "ست" بالقناع في الهواء، فحاول أن تمسكه يا مياو، وأنا سأجري مع ضابط الأمن للإمساك "بست".

مياو: (وهو يجري بسرعة) سأفعل.

كيمت: بسرعة يا مياو.

ست: لن تستطيعوا أن تلحقوا بي هذه المرة.. أنا اسرع منكم جميعًا.

ضابط الأمن: من الأفضل أن تستسلم يا ست. الجريمة لا تفيد.. والسرقة جريمة يعاقب عليها القانون.

ست: لا.. وسأنجح في الهرب. ولن تستطيعوا الإمساك بي.

ضابط الأمن: لا أعتقد هذا يا ست.

ست: ها ها ها.. لن تقدروا.. لن تستطيعوا أن.. آه

(يرتطم(ست) ضخمة من الجرانيت الوردي ويقع على الأرض).

كيمت: سلم القناع لضابط الأمن والحق بي يا مياو لن أترك ست يهرب.. (يتم القبض على ست).

مياو: (يسلمه القناع بحرص) تفضل يا سيادة الضابط.

ضابط الأمن: أريد أن أعبر عن شكري وامتناني لكما.

كيمت: ماذا سوف تفعل مع ست؟

ضابط الأمن: سوف يقدم للعدالة، وبالتأكيد سوف يجازي على فعلته الشائنة هذه بحيث يكون عبرة لكل من تسول له نفسه سرقة أي شيء.

ميرى– رع: أرجو أن يكون قد قضيتما إجازة سعيدة ومريحة.

كيمت: سعيدة؟ بالتأكيد.. ولكن..

مياو: (مبتسمًا) مريحة؟ لا أعتقد.

ميري– رع: ماذا؟ ألم تذهبا إلى الشاطئي لتستلقيا في راحة على الرمال الناعمة وتشربا عصير البرتقال؟!

كيمت ومياو: (يضحكان) من الممكن أن تقول إنها كانت إجازة عمل.. أما عن عصير البرتقال فلقد ذقنا منه بعض الشيء.

الفهرس

في ورشة العمل وقاعة العرض ٧

القطتان تودعان الملك والملكة ٨

أمام المتحف المصري ٩

داخل إحدى صلات المتحف ١٠

داخل غرفة القناع الذهبى ١١

المطاردة في حديقة المتحف المصرى ١٦

القطان عادتا إلى الأزمنة الفرعونية مرة أخرى ١٧